" بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية وعلاقتها بالقدرة على إتخاذ القرار "دراسة فى ضوء نموذج هاريسون وبرامسون القائم على السيطرة النصفية للمخ"

د/ نجلاء عبد الله إبراهيم

• مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن بروفيل أساليب التفكير المفضل لدى كل من طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية، وأيضا التعرف على الفروق فى كل من أساليب التفكير المنبثقة من نظرية هاريسون وبرامسون والقدرة على إتخاذ القرار بين طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية، وأخيرا دراسة العلاقة بين أساليب التفكير والقدرة على إتخاذ القرار لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية. تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٥٠) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس منهم (٨٢) طالبا وطالبة مرتفعى السعة العقلية، و(٦٨) طالبا وطالبة منخفضى السعة العقلية، للعام الجامعى (٢٠١٣ – ٢٠١٤م)، وقد بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (٢٠,٦٠) سنة وانحراف معياري قدره (١,٢٢) سنة. وبتطبيق أختبار أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون ترجمة مجدى حبيب (١٩٩٥)، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار من إعداد/ الباحثة، وكذا اختبار الأشكال المتقاطعة لقياس السعة العقلية: ترجمة/ إسعاد البنا وحمدى البنا (١٩٩٠)، وباستخدام أساليب المعالجة الإحصائية مثل المتوسطات والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" ومعامل ارتباط بيرسون من خلال برنامج (Spss V. 21) أشارت النتائج إلى: تختلف بروفيلات أساليب التفكير وفق نموذج هاريسون وبرامسون لدى طلاب التربية الخاصة باختلاف السعة العقلية (مرتفعة – منخفضة)، حيث تبين أن هناك اختلافات وفروق واضحة بين متوسطات درجات أداء طلاب التربية الخاصة مرتفعى السعة العقلية فنجد أن أسلوب التفكير الواقعى حصل على أعلى متوسط للدرجات (٥٥,٤١) درجة، (واحتل الترتيب الأول)، يليه أسلوب التفكير التركيبى (٥٤,٥٣) درجة، (واحتل الترتيب الثانى)، وبعد ذلك يأتى أسلوب التفكير التحليلى (٥٣,٢٣) درجة، (واحتل الترتيب الثالث)، ثم بعد ذلك أسلوب التفكير البرجماتى "العملى" (٥٣,١٥) درجة، (واحتل الترتيب الرابع)، فى حين كان أسلوب التفكير المثالى أقل أساليب التفكير(٥٢,٥٧) درجة، (واحتل الترتيب الخامس والأخير)، كما اتضح أيضا أن هناك اختلافات وفروق واضحة بين متوسطات درجات أداء طلاب التربية الخاصة منخفضى السعة العقلية فنجد أن أسلوب التفكير الواقعى حصل على أعلى متوسط للدرجات (٥٤,٦١) درجة، (واحتل الترتيب الأول)، يليه أسلوب التفكير المثالى (٥٤,١٧) درجة، (واحتل الترتيب الثانى)، وبعد ذلك يأتى أسلوب التفكير التحليلى (٥٣,٨٩) درجة، (واحتل الترتيب الثالث)، ثم بعد ذلك أسلوب التفكير التركيبى (٥٣,٧٧) درجة، (واحتل الترتيب الرابع)، فى حين كان أسلوب التفكير البرجماتى "العملى" أقل أساليب التفكير(٥١,٦٩) درجة، (واحتل الترتيب الخامس والأخير). كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب مختلفى السعة العقلية (٦٢٪ لدى مرتفعى السعة العقلية، ٦٠٪ لدى منخفضى السعة العقلية) كان بروفيل التفكير لديهم هو التفكير أحادى البعد. يليه بروفيل التفكير المسطح حيث كانت النسبة متقاربة فى المستويين (١٩٪ لدى الطلاب مرتفعى السعة العقلية، ٢١٪ لدى الطلاب منخفضى السعة العقلية)، ثم تلى ذلك بروفيل التفكير ثنائى البعد، وكانت نسبتهم متقاربة فى المستويين (١٦٪ لدى الطلاب مرتفعى السعة العقلية، ١٨٪ لدى الطلاب منخفضى السعة العقلية). وأخيرا بروفيل التفكير ثلاثى البعد حيث كانت نسبتهم قليلة جدا (٣٪ لدى الطلاب مرتفعى السعة العقلية، ١٪ لدى الطلاب منخفضى السعة العقلية). توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية فى أسلوب التفكير المثالى لصالح منخفضى السعة العقلية، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية فى أسلوب

التفكير البرجماتى (العملى) لصالح مرتفعى السعة العقلية، فى حين لم توجد فروق دالة إحصائيا فى أساليب التفكير (التركيبى، التحليلى، والواقعى) بين متوسطى درجات طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على إتخاذ القرار بين طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية. توجد علاقة بين أساليب التفكير والقدرة على إتخاذ القرار لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية.

" Profiles favorite ways of thinking among students special ducation high and low mental capacity and its relationship to the decision-making ability "A Study in light of Harrison and Bramson odel-based control half of the brain"

Abstract

The present Present study aimed to reveal the profile of thinking styles preferred by each of the students of special education high and low-amplitude substances, and also to identify the differences in each of the ways of thinking emanating from the theory of Harrison and Bramson and the ability to decide between students of special education high and low-amplitude mental, and finally studythe relationship between the ways of thinking and decision-making capacity of students special education high and low mental capacity. The study sample consisted of basic (150) students from undergraduate students, Department of Special Education, Faculty of Education in Ismailia, Suez Canal University of them (82) students high capacity mental, and (68) students, low-amplitude mental, for the academic year (2013-2014 AD) The average age of time (00.00) years and a standard deviation of $ (0.00) years. Applying the test ways of thinking for Harrison and Bramson translation Magdy Habib (1995), and the measure of the ability to take the preparation / researchers, as well as test forms intersecting to measure the capacity of mental: Translation / happiness Banna and Hamdy al-Banna (1990), using the methods of statistical treatment such as averages, standard deviations, and testing "T. "The Pearson correlation coefficient through the program (Spss V. 21) pointed to the results: different profiles of ways of thinking according to the model of Harrison and Bramson among students in special education depending on the capacity of mental (high - low), it was found that there are differences and clear differences between the mean scores of the performance of students of special education high capacity mental, we find that way of thinking unrealistic received the highest average scores (55.41), grade (and occupied the first place), followed by thinking compositional (54.53), grade (and occupied the second place), and after that comes the way of thinking analytical (53.23), grade (and occupied the third place), and then thinking pragmatic " pragmatic "(53.15), grade (and finished ranked fourth), while it was the way of thinking ideal fewer ways of thinking (52.57), grade (and occupied respectively the fifth and final), as was also found that there are differences and clear differences between the mean scores of the performance of students of special education low Capacity mental, we find that way of thinking unrealistic received the highest average scores (54.61), grade (and occupied the first place), followed by thinking ideal (54.17),

grade (and occupied the second place), and after that comes the way of thinking analytical (53.89), grade (The ranking third), and then thinking compositional style (53.77), grade (and finished fourth ranking), while pragmatic way of thinking was "pragmatic" ways of thinking less (51.69), grade (and occupied the fifth and final ranking). The study also found that a large percentage of students of different amplitude Substances (62% in high capacity of mental health, 60% in low-volume substances) was Profil thinking they have is thinking one-dimensional., Followed by Profil thinking flat where the ratio was similar in both (19 % among high students mental capacity, 21% of students low mental capacity), then followed by a profile of a two-dimensional thinking, and was accounted for close in both (16% of the students high mental capacity, 18% of students low mental capacity). Finally profile thinking trilateral dimension where she was very small percentage (3% of the students high mental capacity, 1% of the students low mental capacity). There are statistically significant differences between the mean scores of students of special education high and low-amplitude mentality in the way of thinking ideal for low capacitance mental, and there are significant differences between the mean scores of students of special education high and low-amplitude mentality in the way of thinking pragmatic (practical) for high Capacity mental, while there were no statistically significant differences in ways of thinking (synthetic, analytical, and unrealistic) between the mean scores of students special education high and low mental capacity. There are no statistically significant differences in the ability to decide between students special education high and low mental capacity. There is a relationship between the ways of thinking and decision-making ability of students special education high and low mental capacity.

- **مقدمة** :

لقد خلق الله تبارك وتقدس الإنسان وميزه عن سائر الكائنات الحية الأخرى بنعم كثيرة، والتى منها نعمة التفكير الذى حظى باهتمام العديد من الباحثين والمربين والفلاسفة عبر التاريخ.

والتفكير هو وسيلة الإنسان لحل المشكلات، والوصول إلى حلول إبداعية لما يواجهه من أزمات. وبه يواجه الإنسان هذا العالم بثقة، ويحل طلاسم الكون المستعصية، ويتحكم فى الظواهر بل ويخضعها لمصلحته ومنفعته ورفاهيته، ويبدع وينتج ويضيف إلى صرح حضارته المزيد والمزيد من اللبنات.

كما يُعد التفكير من أكثر الموضوعات التى تختلف الرؤى حوله، وتعدد أبعاده وتشابكها، والتى تعكس تعقد العقل البشرى، إضافة على أنه إحدى العمليات العقلية المعرفية الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية، حيث إن معظم الإنجازات العلمية التى حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير، هذا فضلا عن أن الأسلوب الذى يفكر به الفرد يُعد قوة كامنة تؤثر فى جميع تفاعلاته.

وليس من شك أن لكل فرد أسلوبه الخاص فى التفكير، والذى يتأثر بنمط تنشئته، ودافعيته، وقدراته، ومستواه التعليمى، وغيرها من الخصائص والسمات التى تميزه عن الآخرين.

وتُعد أساليب التفكير Thinking Styles من المفاهيم الحديثة التى ظهرت فى الثمانينات منذ القرن الماضى على يد هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982)، ونبع اهتمام الباحثين وعلماء النفس بأساليب التفكير من خلال اعتبارها من العوامل المؤثرة فى العملية التعليمية سواء أكان فى التعليم الجامعى أم قبل الجامعى نظرا لأن معرفتنا بأساليب التفكير التى يفضلها الطلاب تساعدنا فى تحديد الطرائق المناسبة لتعليمهم، وتحديد الوسائل الملائمة لتقييمهم، الأمر الذى يؤدى إلى إرتفاع الأداء الأكاديمى لديهم والإرتقاء بالعملية التعليمية. (He, 2001؛ Zhang, 2006؛ حسنى النجار، ٢٠١٠: ١٦١ – ١٦٢؛ وغسان الزحيلى، ٢٠١٢: ١٦٩)

ولقد اقترح هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982) نموذجاً لأساليب التفكير التى يفضلها أو يتعامل بها الأفراد مع المعلومات المتاحة حيال ما يواجهونه من مواقف أو مشكلاتٍ ويبنى هذا التصنيف على أساس السيطرة النصفية للمخ، فلكل منها نمطا مختلفا عن الآخر فى تجهيز ومعالجة المعلومات (النمط الأيمن، والنمط الأيسر) تبعا لنوع الأداء (منطقى – غير منطقى) ومحتواه (لفظى – غير لفظى)، ونتج عن ذلك خمسة أساليب للتفكير كما أوردها مجدى حبيب (١٩٩٥: ١١٣٦ – ١١٣٧) وهى: "التفكير التركيبى Synthetic، التفكير المثالى Idealistic، التفكير البرجماتى (العملى) Pragmatic، التفكير التحليلى Analytic، والتفكير الواقعى Realistic". ويشير مجدى حبيب (١٩٩٧: ٥٤) إلى أن هذا النموذج يكشف عن طبيعة الارتباطات بين أساليب التفكير التى يفضلها الفرد وبين سلوكه الفعلى، كما يوضح ما إذا كانت هذه الأساليب ثابتة أو قابلة للتغيير، كما يشرح كيف تنمو الفروق بين الأفراد فى أساليب التفكير، وأكد هذا النموذج أيضا على أن هذه الأساليب هى فئات أساسية للطرق المفيدة للإحساس بالآخرين وبالعالم.

وعلى جانب آخر نجد أن القدرة على إتخاذ القرار Decision Making قد استحوذت على اهتمام الدارسين والباحثين على اختلاف اتجاهاتهم ومراجعهم الفكرية فى مجالاتٍ عديدة كالإدارة والسياسة والاقتصاد والتربية وعلم النفس بهدف فهمها علميا وتفسيرها وتحسينها وفق أسس علمية.(محمد الشريدة وآخرون، ٢٠١٠: ٤٣٩)

ويرى عبدالله الطراونة (٢٠٠٦) أن الاتجاه المعرفى فى علم النفس يُعد من أكثر الاتجاهات عمقا فى دراسة القدرة على إتخاذ القرار، حيث اهتم المعرفيون بالبحث عن العمليات المعرفية التى تتضمنها عملية إتخاذ القرار.

وتُعد عملية إتخاذ القرار إحدى العمليات الذهنية العليا التى يدرسها علم النفس المعرفى، وتصنف هذه العملية ضمن إستراتيجيات التفكير التى تضم حل المشكلات وتكوين المفهوم، كما أنها إستراتيجية تفكير مركبة تتطلب مهارات عقلية عليا كالتقويم، والتحليل، والاستقراء، والاستنباط، وبذلك تتداخل مع أنماط التفكير المركب، كالناقد والإبداعى وحل المشكلات.(فتحى جروان، ٢٠١٠: ١٠٥)

ولقد حدد هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1983) ثلاث جوانب يمكن النظر إلى عملية إتخاذ القرار من خلالها وهذه الجوانب هى: "عملية اتخاذ القرار، متخذ القرار، والقرار ذاته". ويؤكد ذلك على الدور الذى يلعبه متخذ القرار ذاته بالنسبة لعملية اتخاذ القرار.

كما قامت أمانى أبوزيد (١٩٩٩: ١٥١) بالتوصل إلى أهم ثلاث عناصر متضمنة فى عملية إتخاذ القرار وهى: "تحديد المعلومات المتعلقة بموضوع اتخاذ القرار، تحديد المشكلة الخاصة بموقف اتخاذ القرار، وأخيرا اختيار البديل المناسب الذى يحقق أفضل نتيجة".

فالمتأمل فى هذه العناصر الثلاثة السابقة يجدها تعبر عن متغيرات عقلية معرفية ثلاثة، فالعنصر الأول يمثل متغير مستويات معالجة المعلومات، والثانى يمثل الحساسية للمشكلات، أما العنصر الثالث فيمثل أساليب التفكير.

ومن ثم يمكن القول بأن اتخاذ القرار هو عملية ذهنية يمارس الفرد فيها العديد من أساليب التفكير المختلفة.

وعلى جانب آخر فإن السعة العقلية Mental Capacity تعد من المحددات الأساسية المؤثرة فى قدرة المتعلم على التعلم وكذلك من قدرته على التفكير وحل المشكلات (Johnstone & El-banna, 1989)، حيث إنها تحد من قدرته على التحصيل مما ينتج عنه زيادة الحمل Load على السعة العقلية للمتعلم مما ينتج عنه انخفاض فى الاداء (محمد السيد، ومحرز الغنام، ١٩٩٩: ١٦)، وهذا الانخفاض قد يرجع إلى زيادة المتطلبات المعرفية التى تؤدى إلى تقليل حيز التفكير فيها ومن ثم انخفاض الطاقة العقلية (حمدى البنا، ٢٠٠٠: ٦٦٤).

وفيما يتعلق بأهمية السعة العقلية فقد أشار البنا (El-banna, 1987) إلى أهمية السعة العقلية للفرد وأن أى إرهاق لها بتحميلها فوق طاقتها، يمثل عاملاً مشتركاً بين العوامل التى تسبب صعوبات التعلم لدى المتعلمين أثناء دراستهم.

- **مشكلة الدراسة** :

أساليب التفكير كغيرها من الأساليب الأخرى ليست قدرات معرفية بقدر ماهى نزعات سلوكية تتحكم فى كيفية استخدام الفرد لقدراته المعرفية المعرفية المختلفة، فهى تفضيلات تتأثر بسمات الشخصية، كما أن لها تأثير على ما يصدر عن الفرد من تصرفات، وما يتخذه من قرارات، وما تحرزه هذه القرارات من نجاح أو إخفاق فى حل مشكلاته.

وفى هذا الصدد يذكر فجيل ووالهوفيد (Fjell & Walhoved, 2004: 294) أن أساليب التفكير تؤثر بشكل كبير على المواقف التى تواجهنا وكذلك تؤثر على حل المشكلات وإتخاذ القرارات.

ويشير زهانج (Zhang, 2004; 2005)، إلى الأثر الدال لأساليب التفكير فى مواقف التعلم المختلفة، سواء المتعلقة بطرق التدريس أو عادات الاستذكار أو

أساليب التعلم أو أساليب اتخاذ القرار التى يستخدمها المتعلمين داخل حجرات وقاعات الدراسة فى المدارس والجامعات أو خارجها.

ويوضح روبرت ستيرنبرج (٢٠٠٤: ٣٢) أن كثير من الطلاب الذين نعتقد أنهم اغبياء فى مؤسساتنا التعليمية يمتلكون القدرات اللازمة للنجاح، ولكن أساليب تفكيرهم لا تتناسب مع الطرق التى نستخدمها معهم فى حجرات وقاعات الدراسة.

ويذكر بروكتور (Proctor, 1999: 34) أن ستيرنبرج يرى أن النجاح الأكاديمى لا يعكس فقط قدرات الطالب، بل يعكس أيضا طريقته المفضلة فى استخدام تلك القدرات، هذه التفضيلات هى ما يطلق عليها مصطلح "أساليب التفكير".

فلم يعد هدف العملية التربوية يقتصر على اكساب المتعلمين المعارف والحقائق المتداولة، بل تعداها إلى تنمية أساليب تفكيرهم، واكسابهم أساليب تفكير تساعدهم فى اتخاذ قرارات تحرز نجاح فى حل مشكلاتهم.

ويشير مجدى حبيب (١٩٩٦: ٦) إلى أن معرفة الفرد لأسلوب تفكيره وأسلوب تفكير الآخرين يجعله أكثر توافقا وأكثر قدرة على حل المشكلات التى تواجهه فى حياته اليومية، وكذلك سيتعلم الفرد كيف يؤثر فى الآخرين بطرق أكثر فاعلية، الأمر الذى يؤدى إلى تحسين العلاقات مع الآخرين ورفع مستوى النجاح الفردى.

وترى فائقة بدر (٢٠٠٧)، وزهانج (Zhang, 2006) أن أساليب التفكير تسهم فى تحقيق الصحة النفسية للأفراد، حيث أن الإنسان يبدأ بالتفكير عندما يشعر أن صحته النفسية فى خطر، ويحدث ذلك عندما يجد نفسه أمام مشكلة يعجز عن حلها بالطرق المعتادة والخبرات القائمة والمتاحة، هذا بدوره يدفعه إلى استخدام أساليب مختلفة من التفكير لحل هذه المشكلة.

ويذكر عصام الطيب (٢٠١١: ٣٥٨) أن لأساليب التفكير أهمية كبرى فى تفسير بعض التغير الذى يحدث فى الأداء الأكاديمى للمتعلمين وانخفاض الانجاز الأكاديمى لديهم.

وفى هذا الإطار أشارت العديد من الدراسات والبحوث أمثال: ستيرنبرج وجريجورينكو (Sternberg & Grigorenko, 1997)، عبدالعال عجوة (١٩٩٨)، زهانج (Zhang, 2001; 2002)، أمينة شلبى (٢٠٠٢)، بيرنارد وآخرون (Bernard et al., 2002)، محمد جودة ورجاء عبدالجليل (٢٠٠٣)، عبدالمنعم الدردير (٢٠٠٤)، زهانج (Zhang, 2004; 2005)، أبوالمجد الشوربجى (٢٠٠٧)، وحسنى النجار (٢٠١٠) إلى وجود علاقة بين أساليب التفكير والتحصيل الأكاديمى.

ولما كانت الاتجاهات الحديثة فى التربية تنادى بضرورة تفريد التعليم، لذا فقد تزايد الاهتمام بضرورة مراعاة أساليب التفكير للمتعلمين وتفضيلاتهم الشخصية أثناء عملية التعلم.(Kieser et al., 2005)

مما سبق يتضح لنا أهمية دراسة أساليب التفكير لجميع المتعلمين وبخاصة فى المرحلة الجامعية، فنحن بحاجة إلى إعداد جيل واعٍ من الأفراد قادر على التفكر والتدبر والنقد لذا كانت الوظيفة الأساسية للتربية هي تعليم المتعلمين كيف يفكرون بأسلوب منظم ومبتكر وناقد.

وفيما يتعلق بالقدرة على اتخاذ القرار يشير محمد حسانين (٢٠٠٧: ١٨١) إلى أهميتها والكشف عن الفروق الفردية فيها بهدف تحسين وتطوير قدرات الأفراد فيها.

ويذكر فتحى جروان (٢٠١٠: ١٠٦) أن القدرة على اتخاذ القرار من المسائل المهمة فى حياة الأفراد والجماعات باعتبارها وظيفة إنسانية تتطلب قدراً من الطاقة الذهنية والانفعالية، مما يشير إلى أهميتها فى الحياة على المستوى المهنى، والشخصى، والاجتماعى، والأكاديمى، هذا بالإضافة إلى خصوصيتها، وتأثيرها على مستقبل الفرد ونجاحه الأكاديمى.

وفى هذا الصدد يشير مجدى حبيب (٢٠٠٧: ٧٠) إلى أن القدرة على اتخاذ القرار ترتبط بعملية التفكير. فالأساس فى عملية اتخاذ القرار فى اختيار معين بعد تفكير ودراسة، والتفكير هو عملية عقلية تتعلق بحقائق والتدليل على الترابط بينهما. ولذلك فإن أساس اتخاذ القرارات هو وجود بدائل فإن لم يكن هناك بدائل انعدم وجود مجال للاختيار ومن ثم لا تكن هناك حاجة لاتخاذ قرار بسبب وجود حل واحد فقط للمشكلة موضوع التفكير.

ويُنظر إلى عملية انخاذ القرار على أنها من المتطلبات الرئيسة لجميع فئات المجتمع، ومنها طلاب الجامعات، فطبيعة حياة الطالب فى مرحلة التعليم العالى تتطلب منه اتخاذ قرارات متنوعة قد تساعدهم فى النجاح والتكيف مع الحياة الجامعية منعا ما يتعلق بالجوانب الأكاديمية مثل اختيار التخصص الذى يناسبه، وطريقة دراسته، ومقرراته الدراسية ومواعيدها. وأخرى تتعلق بالجوانب الاقتصادية المتعلقة بإدارة مصروفه المخصص من أسرته، وكيفية استغلاله بما يتناسب واحتياجاته اللازمة. ومن هنا فإن مرحلة التعليم الجامعى تُعد من المراحل الخطيرة فى حياة الفرد، وتفرض عليه قرارات صعبة تجعله يواجه تحديات متنوعة عند إتخاذه لهذه القرارات.

ونظراً لطبيعة العلاقة الافتراضية بين أساليب التفكير التى يفضلها الطلاب فلى معالجة المشكلات العامة والأكاديمية من جهة والقدرة على إتخاذ القرارات المسخدمة فى حل تلك المشكلات من جهة أخرى، وكذا لما لمتغير السعة العقلية كمتغير تصنيفى هام فى الدراسة الحالية يمكن أن لها أثر فى توجيه نتائج الدراسة وتوضيحها فإن الدراسة الحالية تسعى للكشف عن بروفيلات أساليب التفكير المفضلة فى ضوء نموذج هاريسون وبرامسون القائم على السيطرة النصفية للمخ وعلاقتها بالقدرة على إتخاذ القرار لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية.

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما بروفيلات أساليب التفكير وفق نظرية هاريسون وبرامسون لدى كل من طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أساليب التفكير بين طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على إتخاذ القرار بين طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية؟.
- ما طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والقدرة على إتخاذ القرار لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية؟.

• أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في :

- الكشف عن بروفيل أساليب التفكير المفضل لدى كل من طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية.
- الكشف عن الفروق فى أساليب التفكير المنبثقة من نظرية هاريسون وبرامسون بين طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية.
- الكشف عن الفروق فى القدرة على إتخاذ القرار بين طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية.
- دراسة العلاقة بين أساليب التفكير والقدرة على إتخاذ القرار لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية.

• أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تُعد هذه الدراسة إضافة جديدة إلى التراث السيكولوجي في المجتمع المصرى من حيث جدة وتعدد أهدافها، حيث تُعد هذه الدراسة – في حدود إطلاع الباحث – هي الدراسة الأولى في البيئة العربية التي اهتمت ببحث أساليب التفكير "في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون" وعلاقتها بالقدرة على إتخاذ القرار لطلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية.
- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والقدرة على إتخاذ القرار لدى طلابٍ التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية الأمر الذى يفيد كثيراً فى تحقيق أفضل النتائج المرجوة من العملية التعليمية والتربوية.
- يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الحالية على إتخاذ قرارات تربوية سليمة بشأن قبول الطلاب بالجامعة فى تخصصات تلائم أساليب تفكيرهم مما يزيد من أدائهم الأكاديمى.

• مصطلحات الدراسة :

١- **بروفيلات** Profiles :

هي مجموعة السمات أو الخصائص أو القدرات المميزة لمجموعة من الأفراد على الاختبارات التى تقيس جانب أو أكثر من جوانب السلوك سواءً كانت اختبارات أداء أقصى أو أداء مميز. وتتمثل فى الدراسة الحالية باختبار أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون والذى يعد من اختبارات الأداء المميز.

٢- **أساليب التفكير** Thinking Styles :

يعرف هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1983: 78) أساليب التفكير بأنها "الطرق والإستراتيجيات العقلية التى يعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة له وصولاً لحل مشكلاته". وتقسم إلى خمسة أساليب للتفكير هى:

- أسلوب التفكير التركيبى Synthetic Thinking Style: وهو القيام بعمل شىء جديد وأصيل ومختلف تماما عما يفعله الآخرون، ويتسم الفرد ذو الأسلوب التركيبى بالميل إلى تركيب الأفكار، ومعارضة ما هو مألوف ومتفق عليه بين الأفراد.
- أسلوب التفكير المثالى Idealistic Thinking Style: يركز فيه الفرد على القيم الاجتماعية ويتسم الفرد ذو الأسلوب المثالى بالميل إلى التوجه المستقبلى والتفكير بالأهداف وانتاج ما هو مفيد للأفراد والمجتمع ككل.
- أسلوب التفكير البرجماتى (العملى) Pragmatic Thinking Style: يركز فيه الفرد على العمل ويتسم الفرد ذو الأسلوب البرجماتى (العملى) بالإجرائية والبحث عن الحلول السريعة وتكوين استرتيجيات ووسائل لإجراء هذه الحلول.
- أسلوب التفكير التحليلى Analytic Thinking Style: وفيه يواجه الفرض المشكلات بحرص ومنطقية وبطريقة منهجية وجمع أكبر قدر من المعلومات ويتسم الفرد ذو الأسلوب التحليلى بالحكم على الأشياء فى إطار عام.
- أسلوب التفكير الواقعى Realistic Thinking Style: وفيه يعتمد الفرد على الملاحظة والتجريب ويتسم الفرد ذو الأسلوب الواقعى بأن شعاره هو "الحقائق هى الحقائق".

وتعرف الباحثة أساليب التفكير إجرائياً بأنها "الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الأداء على اختبار أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون الذي ترجمه/ مجدى حبيب (١٩٩٥) والمستخدم فى الدراسة الحالية".

٣- **التربية الخاصة** Special Education :

هى جملة الأساليب التعليمية الفنية المنظمة والتى تتضمن وضعاً تعليمياً خاصا ومواد ومعدات خاصة وطرائق تربوية خاصة وإجراءات علاجية تهدف إلى مساعدة الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة فى تحقيق أقصى حد ممكن من الكفاية الذاتية والنجاح الأكاديمى.(جمال الخطيب وآخرون، ٢٠١٢: ١١ – ١٢) .

وتعرف الباحثة طلاب التربية الخاصة إجرائياً بأنهم "الطلاب المنتظمين فى الدراسة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس للعام الجامعى (٢٠١٣ – ٢٠١٤م)".

٤- **السعة العقلية** Mental Capacity :

هى جزء من الذاكرة الإنسانية، أى منطقة عقلية يتم فيها التفاعل بين المعلومات الواردة والمعلومات المسترجعة من الذاكرة طويلة الأمد، ويتم ترتيبها وتنظيمها والتعامل معها فى وقت واحد أثناء أداء المهمة.(سوسن موافى، ٢٠٠١: ١٠٨)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "جزء من الذاكرة البشرية "منطقة عقلية"، يتم فيها معالجة وتجهيز المعلومات، حيث يتم فيها التفاعل بين المعلومات التى تأتى عن طريق عملية الإدراك والمعلومات المسترجعة عن طريق الذاكرة طويلة المدى، ونتيجة هذا التفاعل إما أن تظهر فى شكل استجابة مثل الكلام أو الكتابة أو الرسم أو يعاد تخزينها فى الذاكرة طويلة الأمد، والك المنطقة ذات حد أقصى من وحدات المعلومات – تبلغ بالنسبة للفرد البالغ (٧ + ٢) وحدة معرفية – التى يستطيع الفرد معالجتها فى وقت واحد أثناء حل المشكلة أو أداء المهمة.

٥- **القدرة على اتخاذ القرار** Decision Making Ability :

اتخاذ القرار هو عملية عقلية معرفية معقدة تعتمد على المعلومات التى يدركها الفرد والاستخدام الملائم لتلك المعلومات، وما تلعب فيها عملية معالجة وتقييم المعلومات دوراً حيوياً لتحديد مدى صدق وثبات تلك المعلومات.(برهامى زغلول، وحسنى النجار، ٢٠١١: ١٦١)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "عملية فكرية يستخدم فيها الفرد أساليب تفكير مختلفة بهدف تحديد واختيار أفضل البدائل المتاحة فى موقف معين اعتمادا على خبرات سابقة".

- **الإطار النظري والدراسات السابقة** :
- **أولاً : أساليب التفكير** :

يلعب التفكير دورا أساسياً فى حياة الإنسان، حيث يتم من خلاله عملية تفاعل متبادل بين مخ الإنسان وبين ما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير أبنيته المعرفية والوصول بها إلى توقعات وافتراضات جديدة تسمح بإتخاذ قرارات من شأنها تحل المشكلات التى تواجهه فى حياته اليومية.

والمتتبع لأدبيات علم النفس يجد أن هناك طرق متباينة يفضلها الأفراد أثناء تفاعلهم مع المواقف المختلفة وفى حل كثير من المشكلات التى يتعرضون لها سماها علماء النفس مصطلح "أساليب التفكير". وقد يفضل الفرد أكثر من أسلوب للتفكير عند اتخاذ قرارات مختلفة.

ولقد حظى مفهوم أساليب التفكير بقدر كبير من الاهتمام وذلك ليس لتأثيره البالغ فى العملية التعليمية فحسب، بل لأنه له دور آخر لا يقل أهمية عن إسهاماته فى العملية التعليمية، وهذا الدور يظهر فى الحياة العامة، حيث إن معرفة أساليب التفكير المفضلة لدى الأفراد تساعد على انتقاء المهن التى تتلائم مع هذه الأساليب.

وبالرغم من أهمية أساليب التفكير لدى علماء النفس المعرفى، فإنه لا يوجد تعريف محدد لأساليب التفكير، ولقد تباينت وتعددت آراء علماء التربية وعلم النفس فى تحديد مفهوم أساليب التفكير، فقد عرفها هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982: 45) بأنها "مجموعة من الطرق أو الإستراتيجيات الفكرية التى اعتاد الفرد أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن بيئته أو ذاته، وذلك حيال ما يواجهه من مشكلات".

ويعرفها ستيرنبرج (Sternberg, 1997: 15) بأنها "مجموعة من الطرق المفضلة التى يستخدمها أو يوظف بها الفرد قدراته أو ذكاءه، وتُعد طرق أو مفاتيح لفهم اداء المتعلمين".

ويضيف روبرت ستيرنبرج (٢٠٠٤: ١٩) أنها "طريقة الفرد فى التفكير، وهى ليست بقدرة، وإنما هى تعبر عن طريقة الفرد المفضلة فى استخدام القدرات التى يمتلكها".

ويشير يوسف جلال (٢٠٠٥) إلى أنها "الطرق التى يستخدمها الفرد فى التعامل مع المعلومات المتاحة لديه حيال ما يواجهه من مشكلات".

كما يذكر يوسف جلال (٢٠٠٥: ٣٧٩) أنه يوجد فرق جوهري بين أساليب التفكير وإستراتيجيات التفكير تتمثل في أن أساليب التفكير أكثر عمومية وملازمة واستقرارا لدى الفرد كطريقة مميزة له في معالجة المعلومات، وتنسحب على العديد من المواقف والمشكلات العقلية، بينما إستراتيجيات التفكير أقل عمومية فقد تنطبق على مشكلات عقلية معينة دون غيرها، وتتضمن عمليات عقلية معينة تحدث بشكل متتابع أو متزامن لإنجاز مهمة معينة.

- **أساليب التفكير فى ضوء نموذج هاريسون وبرامسون** (Harrison & Bamson, 1982) :

لقد اقترح هاريسون وبرامسون (Harrison & Bamson, 1982) نموذجاً وتصنيفا لأساليب التفكير بُنى على أساس وجود نمطين للسيطرة المخية مختلفين عن بعضهما البعض أثناء تناول ومعالجة المعلومات فى ضوء نوعية الأداء ومحتواه، ولقد اشتمل على خمسة أساليب هي: (التركيبى، المثالى، البرجماتى "العملى"، التحليلى، والواقعى) وقد يقوم كل نمط مخى بهذه الأساليب إما بشكل لفظى أو بشكل غير لفظى.

وفيما يلى تناول لهذه الأساليب كما أوردها مجدى حبيب (١٩٩٥: ١٨ – ٢٥؛ ١٩٩٦أ: ١٥٧ – ١٧٥) وذلك على النحو التالى:

١- **أسلوب التفكير التركيبى** Synthetic Thinking Style :

هو أسلوب تفكير يعتمد على التحدى، البحث عن الأشياء الغامضة، ثراء المعلومات، التأمل، الربط بين المتناقضات، الميل إلى تكامل المعلومات، الميل إلى التغيير وكره الروتين، ثراء المعلومات، القدرة الجدلية العالية، التخيل، إقتراح الحلول غير المألوفة.

٢- **أسلوب التفكير المثالى** Idealistic Thinking Style :

هو أسلوب تفكير يعتمد على التفتح والحدس، وضع أهداف ومعايير، البحث عن وسائل تساعد على الاتفاق بيم وجهات النظر المختلفة، الاهتمام بالقيم الاجتماعية، التوجه المستقبلى، القبول الاجتماعى عن طريق إرضاء جميع الأطراف، العاطفية الشديدة.

٣- **أسلوب التفكير البرجماتى (العملى)** Pragmatic Thinking Style :

هو أسلوب تفكير يعتمد على التجريب بحرية، تناول المشكلات بشكل تدريجى، البحث عن الحل السريع، القابلية للتوافق بالجوانب الإجرائية في العمل، التفوق

في إيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء، التحقق مما هو صحيح أو خاطىء بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة.

٤- **أسلوب التفكير التحليلى** Analytic Thinking Style :

هو أسلوب تفكير يعتمد على الاهتمام بالتفاصيل، التخطيط الحذر، العقلانية، التنظير، الدقة، الاستنتاج، المثابرة، جمع المعلومات مع عدم تكوين نظرة شمولية، مواجهة المشكلات بحرص وطرق منهجية، عدم المرونة، القابلية للتنبؤ.

٥- **أسلوب التفكير الواقعى** Realistic Thinking Style :

هو أسلوب تفكير يعتمد على الملاحظة، التجريب، الاهتمام بالوقائع التى تعبر عما يخبره الفرد من خلال حواسه المتنوعة، الاهتمام بالنتائج الملموسة، تجنب الأفكار اللاعقلانية، الميل للاستقراء، التعبير عن الآراء بصراحة وبسرعة.

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت أساليب التفكير فى ضوء هاريسون وبرامسون (Harrison & Bamson, 1983) منها دراسة نادر قاسم (١٩٨٩)، هونج وسيسكو (Hung & Sisco, 1994)، مجدى حبيب (١٩٩٥، ١٩٩٦ أ، ب؛ ١٩٩٧)، أحمد البهى السيد (٢٠٠٣، ٢٠٠٤)، عماد الدين السكرى وعادل الهجين (٢٠٠٦)، مجدى حبيب (٢٠٠٧)، محمد حسانين (٢٠٠٧)، جليلة مرسى (٢٠١٠)، وغسان الزحيلى (٢٠١٢) حيث ركزت هذه الدراسات على تناول أساليب التفكير المميزة لشرائح وعينات مختلفة من المجتمع، وبالفروق بينهم فيها، كالكشف عن أساليب التفكير المميزة لكل من الجنسين والفروق بينهما فيها، وكذلك لدة عينات وشرائح مختلفة مثل: أصحاب المهن المختلفة، وذوى التخصصات المختلفة، ونوعيات التعليم المختلفة، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية، وكذلك الفروق بين لأجناس المختلفة فى أساليب تفكيرهم مثل دراسة هونج وسيسكو (Hung & Sisco, 1994)، ولم يخرج عن ذلك سوى دراسة مجدى حبيب (١٩٩٥) التى بحثت نشاط النصفين الكرويين بالمخ كمحدد لاستراتيجيات التفكير، ودراسة أحمد البهى السيد (٢٠٠٣) التى بحثت مدى تأثير مستوى التمثيل المعرفى للمعلومات على أساليب تفكير الأفراد، كما هدفت إلى نمذجة العلاقة بين أساليب التفكير عند كل من هاريسون وبرامسون ومستويات كفاءة التمثيل المعرفى، ودراسة أحمد البهى السيد (٢٠٠٤) التى اهتمت بدراسة العلاقة بين بعض أساليب التفكير وفق نموذج هاريسون وبرامسون والتفكير الابتكارى، ودراسة عماد الدين السكرى وعادل الهجين (٢٠٠٦) التى استهدفت فحص العلاقة بين أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون وسمة الذكاء الوجدانى، وكذلك دراسة جليلة مرسى (٢٠١٠) والتى هدفت إلى التعرف على أثر التفاعل بين مستويات ما وراء المعرفة وأساليب التفكير فى ضوء نظرية هاريسون وبرامسون ومن ثم لم تتناول أى من هذه الدراسات، ولا أى دراسات أخرى – فى حدود إطلاع الباحث - بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية وعلاقتها بالقدرة على إتخاذ القرار، وهو محور اهتمام الدراسة الحالية.

• **ثانياً**: **السعة العقلية** Mental Capacity :

تُعد السعة العقلية المكون الرابع النشط من مكونات الذاكرة والتى تقوم بتجهيز المعلومات عند استدعائها من الذاكرة وتفاعلها مع مثيرات البيئة فى الموقف التعليمى.

وتعرفها إسعاد البنا وحمدى البنا (١٩٩٠ ب: ١٣٧) بأنها ذلك الجزء المحدد من المخ، الذى يتم فيه وضع الأفكار والمعلومات فى أثناء التفكير، ويحدد قدرة الفرد على التعلم.

وتشير نجاح السعدى (١٩٩٦: ٢٤) إلى انها مقدار المعلومات التى يستطيع المتعلم ترتيبها، وتنظيمها فى ذاكرته، والتعامل معها أثناء حل مشكلة تقدم له.

وفى هذا الصدد تشير صباح عبدالله (٢٠٠٦: ٦) إلى أن السعة العقلية تلعب دوراً مهماً فى الكشف عن الفروق بين الافراد فى المجالات المختلفة، وبالتالى فإن التعرف على السعة العقلية يمكن أن يضيف بعداً جديداً لعلاقة كل من المعلم والمتعلم فى العملية التعليمية.

ولقد اتفقت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية السعة العقلية كمتغير عقلى معرفى يؤثر فى قدرة المتعلمين على الأداء الأكاديمى ومنها دراسات: هناء عباس (١٩٩١)، عبدالشافى رحاب (١٩٩٣)، حمدى البنا (١٩٩٦)، عبدالملك طه (١٩٩٨)، ناياز (Naiz, 2000)، أمنية الجندى ومنير صادق (٢٠٠١)، هيا المزروع (٢٠٠٥) حيث أشارت نتائجها إلى أن مستوى الأداء الأكاديمى الذى حققه مرتفعى السعة العقلية أفضل من مستوى الأداء الذى حققه منخفضى السعة العقلية، الأمر الذى يشير إلى العلاقة الكبيرة بين السعة العقلية والأداء الأكاديمى.

مما سبق تتضح العلاقة الوثيقة بين السعة العقلية والأداء الأكاديمى، حيث إن السعة العقلية تقل كفاءتها بسبب الحمل الزائد فى المعلومات وبالتالى يؤثر ذلك سلباً على الأداء الأكاديمى. ومن هنا تتجلى أهمية السعة العقلية كعامل مؤثر فى عملية التعليم والتعلم.

• **ثالثاً** : **القدرة على إتخاذ القرار** :

يُعد مفهوم اتخاذ القرار من المفاهيم التى حظيت باهتمام العديد من الباحثين والدارسين فى ميدان علم النفس المعرفى، حيث ينطوى فى طبيعته على سلسلة من المراحل التى تستلزم كل منها قيام الفرد بإعمال فكره بصورة محددة ترتبط وطبيعة كل مرحلة على حدة. وفى هذا الصدد يذكر محمد حسانين أن هذا المفهوم تتضح أهميته من خلال تناوله بالدراسة والتحليل فى مجالات أكاديمية ومهنية متعددة وكذلك ارتباطه بحل المشكلات وأساليب التفكير.

وقد ظهرت تعريفات متعددة لهذا المفهوم، ومنها ما أورده سيف الدين عبدون (١٩٩٦) من أن اتخاذ القرار "هو القدرة التى تصل بالفرد إلى حل ينبغى الوصول إليه فى مشكلة تعترضه باختياره بين بدائل الحل الموجودة وهذا الاختيار يعتمد

على المعلومات الموجودة لديه او التى يجمعها، وعلى قيمه وعاداته وخبرته ومهاراته الشخصية".

ويشير أورمرود (Ormrod, 2003) إلى أن اتخاذ القرار "هو عملية تحديد لمجموعة من البدائل، واختيار أفضل تلك البدائل".

فى حين يرى مجدى حبيب (٢٠٠٧) أن اتخاذ القرار "هو عملية عقلية وموضوعية للاختيار بين اثنين أو اكثر من البدائل، وتعتمد على المهارات الخاصة بمتخذى القرار".

ويعرف وصل الله السواط (٢٠٠٨) اتخاذ القرار بأنه "اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها".

وتشير داليا الشربينى (٢٠١١) إلى أن اتخاذ القرار "هو عملية مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد فى موقف معين اعتماداً على ما لديه من معايير وقيم تتعلق باختياراته وتتضمن استخدام عديد من مهارات التفكير العليا".

ومما سبق ترى الباحثة الحالية أن اتخاذ القرار هو "عملية ذهنية يمارس الفرد فيها العديد من أساليب التفكير المختلفةٍ والمفضلة لدية من أجل اختيار أفضل البدائل المتاحة فى موقف محدد اعتماداً على ما يملكه من خبرات، وفى ضوء مجموعة من المعايير والقيم، وتتأثر بمجموعة من العوامل المعرفية والانفعالية والتنظيمية والعقائدية".

وهناك العديد من المراحل التى تتم من خلالها عملية اتخاذ القرار تذكرها ماهلنجم (Mahalingam, 2004) فى: تعريف المشكلة، إعادة تقويم الوضع، جمع البيانات للحل، التفكير فى البدائل المطروحة، والاختيار بين البدائل المطروحة.

فى حين يرى جمال أبو الفا وآخرون (٢٠١٢: ٢٦٧ – ٢٧٧) أن خطوات عملية اتخاذ القرار هى: الإحساس بالمشكلة وتحديدها، جمع البيانات وتحليلها، تحديد البدائل المختلفة لتحقيق الأهداف، تقييم البدائل والموازنة بينها، اختيار البديل الأفضل، وتنفيذ القرار ومتابعته.

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت عملية اتخاذ القرار منها دراسة سيف الدين عبدون (١٩٧٩)، نادية محمد (١٩٨٤)، جريجورى (Gregory, 1993)، هند سيف الدين (١٩٩٤)، أوكانيل ويادجيرى (Oconnell & Yadegari, 1996)، مجدى حبيب (١٩٩٧)، أمانى أبو زيد (١٩٩٩)، عفاف درويش (٢٠٠١)، جريجورى وروبرت (Gregory & Robert, 2002)، يوسف جلال (٢٠٠٢)، الجميل شعلة (٢٠٠٦)، إيمان العزب (٢٠٠٧)، سمية المحتسب ورجاء سويدان (٢٠١٠)، محمد الشريدة وآخرون (٢٠١٠)، مروة الشاعر (٢٠١٠)، داليا الشربينى (٢٠١١)، فتحية لافى (٢٠١١)، جمال أبو الوفا وآخرون (٢٠١٢)، ومرفت هانى (٢٠١٢) حيث ركزت هذه الدراسات على تناول القدرة على اتخاذ القرار المميزة لشرائح وعينات مختلفة من المجتمع، وبالفروق بينهم فيها، كالكشف عن

القدرة على اتخاذ القرار لكل من الجنسين والفروق بينهما فيها، وكذلك لدة عينات وشرائح مختلفة مثل: أصحاب المهن المختلفة، وذوى التخصصات المختلفة، ونوعيات التعليم المختلفة، وسنواتٍ الخبرة، والمرحلة التعليمية حيث أشارت جميعها إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى القدرة على اتخاذ القرار. ومن ثم لم تتناول أى من هذه الدراسات، ولا أى دراسات أخرى – فى حدود إطلاع الباحث - القدرة على إتخاذ القرار وعلاقتها بأساليب التفكير المفضلة لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية، وهو محور اهتمام الدراسة الحالية.

- **فروض الدراسة** :

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، ومن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

- تختلف بروفيلات أساليب التفكير وفق نموذج هاريسون وبرامسون لدى طلاب التربية الخاصة باختلاف السعة العقلية (مرتفعة – منخفضة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أساليب التفكير بين طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية؟.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على إتخاذ القرار بين طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية؟.
- توجد علاقة بين أساليب التفكير والقدرة على إتخاذ القرار لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية؟.

- **إجراءات الدراسة** :
  - منهج الدراسة: تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي.
  - عينة الدراسة:

- **عينة الدراسة الاستطلاعية** :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٦٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس، للعام الجامعى (٢٠١٣ – ٢٠١٤م)، وقد بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٩,٧٩) سنة وانحراف معياري قدره (٠,٩٨) سنة.

- **عينة الدراسة الأساسية** :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٥٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية بقسم التربيةٍ الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية جامعةٍ قناة السويس منهم (٨٢) طالبا وطالبة مرتفعى السعة العقلية، و(٦٨) طالبا وطالبة منخفضى السعة العقلية، للعام الجامعى (٢٠١٣ – ٢٠١٤م)، وقد بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (٢٠,٦٠) سنة وانحراف معياري قدره (١,٢٢) سنة.

- **أدوات الدراسة** :

١- اختبار أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون: ترجمة/ مجدى حبيب (١٩٩٥):

أعد هذا المقياس فى البيئة الأجنبية هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982)، وقام مجدى حبيب بتعريبه وتقنينه على البيئة المصرية

والعربية (١٩٩٥)، ويقيس هذا الاختبار خمسة أساليب للتفكير هى: "التفكير التركيبى، التفكير المثالى، التفكير البرجماتى (العملى)، التفكير التحليلى، والتفكير الواقعى".

ويتكون هذا الاختبار من (١٨) بنداً، وكل بند عبارة عن جملة متبوعة بخمس استجابات محتملة، والمطلوب من المفحوص تلاتيب الاجابات الخمس من خلال تحديد درجة انطباقها عليه، بأن يكتب فى المربع يسار الاجابات الخمس الترتيب الفعلى الذى ينطبق عليه ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على اعتبار أن (٥) تمثل السلوك الأكثر انطباقاً عليه، و (١) تمثل السلوك الاقل انطباقاً عليه. ويتم تقدير درجة كل أسلوب من الأساليب الخمسة بشكل مستقل حيث تتراوح درجة كل أسلوب فى حدها الادنى (١٨) درجة، وفى حدها الأقصى (٩٠) درجة بحيث لا تزيد الدرجة الكلية للاختبار ككل (٢٧٠) درجة على الأساليب الخمس. وأعطى مجدى حبيب (١٩٩٦ أ: ١٥٧ – ١٦٠) تفسيرا يشير إلى تفضيلات للأسلوب بمستويات متباينة لدى المفحوص.

٢- الخصائص السيكومترية للمقياس :

- **صدق المقياس** :

- صدق المحكمين: قام مجدى حبيب (١٩٩٥) بالتحقق من صدقه حيث استعان بلجنة من المحكمين ذوى الخبرة بعلم النفس المعرفى للتأكد من مدى ملائمة ومناسبة بنود الاختبار للبيئة المصرية، وتم التعديل بما يتلائم والمجتمع المصرى.
- صدق التكوين الفرض: قام مجدى حبيب (٢٠٠٧: ١٩٣ - ١٩٨) بالتحقق من صدق التكوين الفرضى للاختبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات طلاب المرحلة الجامعية على كل أسلوب من أساليب التفكير أسفر ذلك عن وجود ارتباطات سالبة بين الأسلوبين التركيبى والعملى، وكذلك بين الأسلوبين التحليلى والواقعى، وأيضا بين الأسلوبين المثالى والعملى مما يوضح استقلال أساليب التفكير عن بعضها.

  وبالمثل في الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة الحالية بالتحقق من صدق التكوين الفرضى لهذا الاختبار من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجات على كل أسلوب من الأساليب الخمسة للتفكير، وتوصلت إلى وجود ارتباطات غير مرتفعة بين أساليب التفكير انحصرت بين (- ٠,٠١٨ - ٠,٤٩)، وعلى الرغم من دلالة بعضها فإنه يمكن استنتاج الاستقلال النسبى والتعامد بين هذه الأساليب الخمس.
- الاتساق الداخلي: في الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي لهذا الاختبار من خلال إيجاد قيمة تجانس الاختبار Test Homogeneity (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨: ١٣٥ – ١٣٦)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل أسلوب والدرجة الكلية للاختبار، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (١) : قيم معاملات الارتباط الداخلية لاختبار أساليب التفكير

أساليب التفكير	الأسلوب التركيبى	الأسلوب المثالى	الأسلوب البرجماتى (العملى)	الأسلوب التحليلى	الأسلوب الواقعى
١- الأسلوب التركيبى	-				
٢- الأسلوب المثالى	◆٠,٣٤-	-			
٣- الأسلوب البرجماتى (العملى)	◆٠,١١-	◆٠,٠٩	-		
٤- الأسلوب التحليلى	◆٠,٢٩-	◆٠,١٠	◆٠٤٧	-	
٥- الأسلوب الواقعى	◆٠,٥٢-	◆٠,٣٩-	٠,٠٩	◆٠,٣٦	-

◆هذه القيم دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق شيوع معاملات الارتباط السالبة ذات الدلالة الأمر الذى يشير إلى استقلال تلك الاساليب فيما تقيسه عن بعضها البعض وبصفة خاصة فيما يتصل بالأسلوب الواقعى فى علاقته باقى أساليب التفكير، فى حين كانت معاملات الارتباط الاخرى منخفضة برغم دلالتها مما يؤكد على استقلالية تلك الأساليب.

- **ثبات المقياس** :

قامت الباحثة الحالية بتطبيق المقياس وذلكٍ على أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره شهر تقريبا، وبلغت معاملات الارتباط بين التطبيقين بالنسبة لأساليب التفكير الخمسة (٠,٧٧) للتفكير التركيبى، (٠,٨٠) للمثالى، (٠,٨٠) للبرجماتى (العملى)، (٠,٨٣) للتحليلى، و(٠,٩٠) للواقعى، وجميع هذه القيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

٣- اختبار الاشكال المتقاطعة لقياس السعة العقلية: ترجمة/ إسعاد البنا وحمدى البنا (١٩٩٠ أ) :

وهو اختبار من إعداد العالم الكندى جان باسكليونى Pascula-Leone وترجمه للعربية إسعاد البنا وحمدى البنا (١٩٩٠ أ)، ومن خلال درجات الاختبار يمكن تصنيف الطلاب إلى مستويات متعددة من السعة العقلية، وتم حساب صدقه بالصدق البنائى فى البيئتين الكندية والمصرية وكشفت تلك الدراسات عن مستوى صدق بنائى مرتفع، كما تم حساب معامل ثباته بطريقة ألفا كرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠,٨٦)، وفى دراسة محمد رزق (٢٠٠٤) بلغ معامل الثبات للاختبار بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٨٣)، وفى دراسة صباح عبدالله (٢٠٠٦) بلغ معامل الثبات للاختبار بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٧٧).

وفى الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب صدق التكوين الفرضى للاختبار بأسلوب المقارنة الطرفية بين مرتفعى ومنخفضى التحصيل الأكاديمى – حيث دعمت العديد من الدراسات والبحوث أن الاختبار يميز بين مرتفعى ومنخفضى التحصيل الأكاديمى، وذلك بتطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية وتم حساب الفروق بين متوسطات درجاتهم، فظهرت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى صدق التكوين الفرضى للاختبار.

وبحساب معامل الفا كرونباخ للثبات فى الدراسة الحالية أيضاً بلغ (٠,٨٢) وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى ثبات الاختبار الحالى على مدى أكثر من عشرون عاما.

٤- مقياس القدرة على إتخاذ القرار: إعداد/ الباحثة :

اعتمدت الباحثة في بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم اتخاذ القرار ومنها دراسات: سيف الدين عبدون (١٩٧٩)، نادية محمد (١٩٨٤)، جريجورى (Gregory, 1993)، أوكانيل ويادجيرى (Oconnell & Yadegari, 1996)، مجدى حبيب (١٩٩٧)، عفاف درويش (٢٠٠١)، جريجورى وروبرت (Gregory & Robert, 2002)، الجميل شعلة (٢٠٠٦)، محمد حسانين (٢٠٠٧)، أحمد عاشور (٢٠٠٨)، سمية المحتسب ورجاء سويدان (٢٠١٠)، داليا الشربينى (٢٠١١)، جمال أبو الوفا وآخرون (٢٠١٢)، ومرفت هانى (٢٠١٢). وانتهت الباحثة إلى تحديد وصياغة أبعاد ومفردات الصورة الأولية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار والمكونة من (٥٠) مفردة موزعة على خمس أبعاد أساسية هي (تحديد وتحليل مشكلة القرار، البحث عن بدائل، تقويم البدائل المطروحة، تحديد أفضل البدائل المطروحة، عملية اتخاذ القرار).

٥- الخصائص السيكومترية للمقياس :

- **صدق المقياس** :

- صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في علم النفس التربوي، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها السادة المحكمين وتم حذف (١٠) مفرداتٍ ولذا تم اعتبار نسبة اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس معيارا للصدق.
- الصدق التلازمي (صدق المحك): تم حساب صدق المحك للمقياس الحالي من خلال حساب معامل الارتباط بين مقياس القدرة على اتخاذ القرار إعداد/ مرفت هانى (٢٠١٢) ومقياس القدرة على اتخاذ القرار للباحثة الحالية اللذان طبقا على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨٧) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) ويدل على درجة صدق مرتفعة.

- **ثبات المقياس** :

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس فكانت القيمة المتحصل عليها (٠,٨٤)، لتحديد وتحليل مشكلة القرار، (٠,٨١) للبحث عن بدائل، (٠,٨٧) لتقويم البدائل المطروحة، (٠,٧٩) تحديد أفضل البدائل المطروحة، و(٠,٨٥) لعملية اتخاذ القرار. وتعتبر هذه القيم مناسبة للمقياس.

٦- الصورة النهائية للمقياس :

بعد أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، أصبح المقياس في صورته النهائية صالحا للتطبيق، وأصبح يتكون من (٤٠) عبارة موزعة على أبعاده الخمس.

- **نتائج الدراسة وتفسيرها** :

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على أنه: "تختلف بروفيلات أساليب التفكير وفق نموذج هاريسون وبرامسون لدى طلاب التربية الخاصة باختلاف السعة العقلية (مرتفعة – منخفضة)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لأداء أفراد عينة الدراسة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية على اختبار أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون المستخدم فى الدراسة الحالية، وذلك للحصول على بروفيل أساليب التفكير لدى كل من مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية كما هو موضح بالجدولين التاليين:

- **أولاً : بروفيل أساليب التفكير لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى السعة العقلية :**

جدول (٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء طلاب التربية الخاصة مرتفعى السعة العقلية على اختبار أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون

م	أساليب التفكير	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	الترتيب
١	التركيبى	٥٤,٥٣	٣,٥٣	٢
٢	المثالى	٥٢,٥٧	٤,٠١	٥
٣	البرجماتى (العملى)	٥٣,١٥	٤,٤٠	٤
٤	التحليلى	٥٣,٢٣	٣,٤٦	٣
٥	الواقعى	٥٥,٤١	٣,٥٣	١

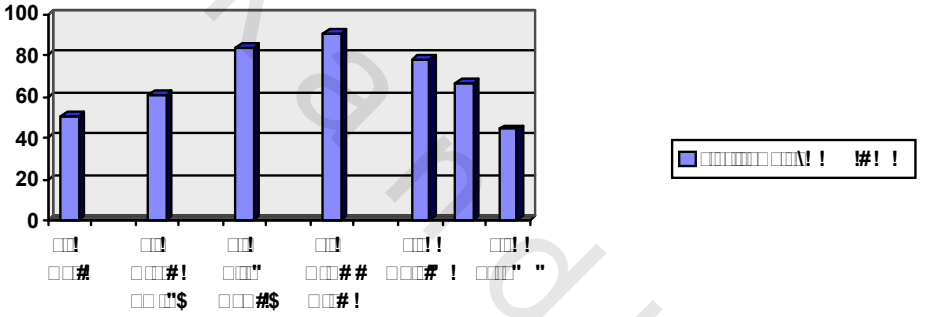

شكل (١) بروفيل أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى السعة العقلية

يتضح من الجدول (٢)، والشكل (١) أن هناك اختلافات وفروق واضحة بين متوسطات درجات أداء طلاب التربية الخاصة مرتفعى السعة العقلية على اختبار أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون، وبالنظر إلى الجدول والشكل السابقين نجد أن أسلوب التفكير الواقعى حصل على أعلى متوسط للدرجات (٥٥,٤١) درجة، (واحتل الترتيب الأول)، يليه أسلوب التفكير التركيبى (٥٤,٥٣) درجة، (واحتل الترتيب الثانى)، وبعد ذلك يأتى أسلوب التفكير التحليلى (٥٣,٢٣) درجة، (واحتل الترتيب الثالث)، ثم بعد ذلك أسلوب التفكير البرجماتى "العملى" (٥٣,١٥) درجة، (واحتل الترتيب الرابع)، فى حين كان أسلوب التفكير المثالى أقل أساليب التفكير(٥٢,٥٧) درجة، (واحتل الترتيب الخامس والأخير)، ومن خلال مقارنة متوسطات أساليب التفكير نجد أنها تختلف عن بعضها البعض ومن ثم تم تحديد هذه الأساليب كأساليب مفضلة فى التفكير لدى مرتفعى السعة العقلية من طلاب التربية الخاصة، أى ان طلاب التربية الحاصة

يفضلون أساليب التفكير التالية (الأسلوب الواقعى، الأسلوب التركيبى، الأسلوب التحليلى، الأسلوب البرجماتى "العملى"، ثم الأسلوب المثالى)، وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات التى تناولت أساليب التفكير فى ضوء نموذج هاريسون وبرامسون مثل دراسات: نادر قاسم (١٩٨٩)، ردمان غالب (٢٠٠١)، حسين طاحون (٢٠٠٣)، أورينو وليندرمان (Aurino & Linderman, 2005)، فائقة بدر (٢٠٠٧)، جليلة مرسى (٢٠١٠) والتى أشارت إلى اختلاف أساليب التفكير وفق نموذج هاريسون وبرامسون لدى المتعلمين.

- **ثانياً : بروفيل أساليب التفكير لدى طلاب التربية الخاصة منخفضى السعة العقلية :**

جدول (٣) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء طلاب التربية الخاصة منخفضى السعة العقلية على اختبار أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون

م	أساليب التفكير	المتوسط م	الانحراف المعياري ع	الترتيب
١	التركيبى	٥٣,٧٧	٣,٩٧	٤
٢	المثالى	٥٤,١٧	٣,٧٧	٢
٣	البرجماتى (العملى)	٥١,٦٩	٤,٠١	٥
٤	التحليلى	٥٣,٨٩	٢,٩٦	٣
٥	الواقعى	٥٤,٦١	٤,١٦	١

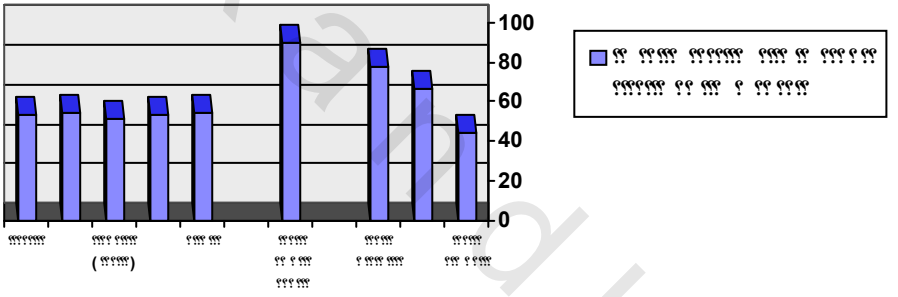

شكل (٢) بروفيل أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب التربية الخاصة منخفضى السعة العقلية

يتضح من الجدول (٣)، والشكل (٢) أن هناك اختلافات وفروق واضحة بين متوسطات درجات أداء طلاب التربية الخاصة منخفضى السعة العقلية على اختبار أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون، وبالنظر إلى الجدول والشكل السابقسن نجد أن أسلوب التفكير الواقعى حصل على أعلى متوسط للدرجات (٥٤,٦١) درجة، (واحتل الترتيب الأول)، يليه أسلوب التفكير المثالى (٥٤,١٧) درجة، (واحتل الترتيب الثانى)، وبعد ذلك يأتى أسلوب التفكير التحليلى (٥٣,٨٩) درجة، (واحتل الترتيب الثالث)، ثم بعد ذلك أسلوب التفكير التركيبى (٥٣,٧٧) درجة، (واحتل الترتيب الرابع)، فى حين كان أسلوب التفكير البرجماتى "العملى" أقل أساليب التفكير(٥١,٦٩) درجة، (واحتل الترتيب الخامس والأخير)،

ومن خلال مقارنة متوسطات أساليب التفكير نجد أنها تختلف عن بعضها البعض ومن ثم تم تحديد هذه الأساليب كأساليب مفضلة فى التفكير لدى مرتفعى السعة العقلية من طلاب التربية الخاصة، أى ان طلاب التربية الخاصة يفضلون أساليب التفكير التالية (الأسلوب الواقعى، الأسلوب المثالى، الأسلوب التحليلى، الأسلوب التركيبى، ثم الأسلوب البرجماتى "العملى")، وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات التى تناولت أساليب التفكير فى ضوء نموذج هاريسون وبرامسون مثل دراسات: على عمار (١٩٩٨)، أحمد البهى السيد (٢٠٠٤)، زهانج (Zhang, 2006)، فوقية عبدالفتاح (٢٠٠٧)، وغسان الزحيلى (٢٠١٢) والتى أشارت إلى اختلاف أساليب التفكير وفق نموذج هاريسون وبرامسون لدى المتعلمين، وكذلك تتفق نتائج الفرض الأول للدراسة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التى توصلت إلى اختلاف بروفيلات أساليب التفكير المفضلة باختلاف نوع الجنس والتخصص الدراسى وأنماط الشخصية مثل دراسات: رمضان محمد (٢٠٠١)، أمينة شلبى (٢٠٠٢)، يوسف جلال (٢٠٠٥)، وحسنى النجار (٢٠١٠).

كما كشفت النتائج أيضاً أن نسب بروفيلات التفكير كانت متقاربة لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية فالنسبة الكبيرة من الطلاب مختلفى السعة العقلية (٦٢٪ لدى مرتفعى السعة العقلية، ٦٠٪ لدى منخفضى السعة العقلية) كان بروفيل التفكير لديهم هو التفكير أحادى البعد، حيث يفضل الطلاب استخدام أسلوب واحد من أساليب التفكير فى مواجهتهم لمشكلات الحياة المختلفة، ثم تلى ذلك استخدام الطلاب لبروفيل التفكير المسطح حيث كانت النسبة متقاربة فى المستويين (١٩٪ لدى الطلاب مرتفعى السعة العقلية، ٢١٪ لدى الطلاب منخفضى السعة العقلية) وهم أولئك الطلاب الذين لا يفضلون أسلوب بعينه يستخدمونه فى مواجهتهم لمشكلات حياتهم، ولكنهم يستخدمون مجموعة من أساليب التفكير ولكن بطريقة عشوائية وغير منتظمة. ثم تلى ذلك الطلاب الذين يستخدمون بروفيل التفكير ثنائى البعد، وهم الطلاب الذين لا يعتمدون على أسلوب واحد للتفكير، بل يفضلون أسلوبين من أساليب التفكير وكانت نسبتهم متقاربة فى المستويين (١٦٪ لدى الطلاب مرتفعى السعة العقلية، ١٨٪ لدى الطلاب منخفضى السعة العقلية). أما الطلاب الذين يستخدمون بروفيل التفكير ثلاثى البعد فكانت نسبتهم قليلة جداً فكانت (٣٪ لدى الطلاب مرتفعى السعة العقلية، ١٪ لدى الطلاب منخفضى السعة العقلية)

ومن هذا العرض لنتائج الفرض الأول يتحقق صدق هذا الفرض حيث تختلف بروفيلات أساليب التفكير وفق نموذج هاريسون وبرامسون لدى طلاب التربية الخاصة باختلاف السعة العقلية (مرتفعة – منخفضة).

- **نتائج الفرض الثانى** :

ينص الفرض الثانى على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أساليب التفكير بين طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (٤) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي السعة العقلية في أساليب التفكير المفضلة.

أساليب التفكير المفضلة	السعة العقلية	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية
التركيبى	مرتفعى	٨٢	٥٤,٥٣	٣,٥٣	١٤٨	-١,٢٣٤	غير دالة
	منخفضى	٦٨	٥٣,٧٧	٣,٩٧			
المثالى	مرتفعى	٨٢	٥٢,٥٧	٤,٠١	١٤٨	٢,٥٠٠	دالة ٠,٠٥
	منخفضى	٦٨	٥٤,١٧	٣,٧٧			
البرجماتى (العملى)	مرتفعى	٨٢	٥٣,١٥	٤,٤٠	١٤٨	-٢,١١٣	دالة ٠,٠٥
	منخفضى	٦٨	٥١,٦٩	٤,٠١			
التحليلى	مرتفعى	٨٢	٥٣,٢٣	٣,٤٦	١٤٨	١,٢٥٠	غير دالة
	منخفضى	٦٨	٥٣,٨٩	٢,٩٦			
الواقعى	مرتفعى	٨٢	٥٥,٤١	٣,٥٣	١٤٨	-١,٢٦٧	غير دالة
	منخفضى	٦٨	٥٤,٦١	٤,١٦			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية فى أسلوب التفكير المثالى لصالح منخفضى السعة العقلية، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية فى أسلوب التفكير البرجماتى (العملى) لصالح مرتفعى السعة العقلية حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠,٠٥)، فى حين لم توجد فروق دالة إحصائياً فى أساليب التفكير (التركيبى، التحليلى، والواقعى) بين متوسطى درجات طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية. وهذا يشير إلى تحقق الفرض الثانى جزئيا.

ويمكن تفسير ذلك بأن طلاب التربية الخاصة منخفضى السعة العقلية يميلون إلى المثالية وتغليب لغة العواطف والمشاعر بالإضافة إلى تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء وليهم توجه مستقبلى وتفكير فى الأهداف، ما انهم يمتازون بالاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد، بالنسبة له، ويركزون اهتمامهم على ما هو مفيد للناس وللمجتمع، ومحور اهتمامهم هو القيم الاجتماعية، وتكوين معاملات وعلاقات مفتوحة، والميل للثقة فى الآخرين، والاستمتاع بالمناقشات مع الناس فى مشكلاتهم، بينما يميل طلاب التربية الخاصة مرتفعى السعة العقلية إلى التحقق مما هو صحيح أو خاطىء بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة ، ويؤمنون بحرية التجريب، والبحث عن الحلول السريعة، ونظرتهم إلى الحياة نظرة مادية نفعية، كما انهم أقل إقناعا واتصالا بالآخرين ومن هنا بدت الفروق واضحة بين متوسطى درجات طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية فى أسلوبى التفكير المثالى، والبراجماتى "العملى". وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات والبحوث التي تناولت أساليب التفكير فى ضوء هاريسون وبرامسون ومنها دراسة نادر قاسم (١٩٨٩)، هونج وسيسكو (Hung & Sisco, 1994)، مجدى حبيب (١٩٩٥، ١٩٩٦ أ، ب؛

١٩٩٧)، أحمد البهى السيد (٢٠٠٣، ٢٠٠٤)، عماد الدين السكرى وعادل الهجين (٢٠٠٦)، مجدى حبيب (٢٠٠٧)، محمد حسانين (٢٠٠٧)، جليلة مرسى (٢٠١٠)، وغسان الزحيلى (٢٠١٢) والتى توصلت إلى وجود فروق بين الأفراد فى أساليب التفكير.

• نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على إتخاذ القرار بين طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات وتحديد اتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية في القدرة على إتخاذ القرار.

المتغير	السعة العقلية	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية
القدرة على إتخاذ القرار	مرتفعى	٨٢	٢٩	٦.٧٢	١٤٨	- ١.٦٣٠	غير دالة
	منخفضى	٦٨	٢٧.٠٢	٨.٠٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب التربية الخاصة مرتفعى السعة العقلية ومتوسطات درجات طلاب التربية الخاصة منخفضى السعة العقلية فى القدرة على إتخاذ القرار وهذا يشير إلى تحقق الفرض الثالث كلياً.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن القدرة على اتخاذ القرار بين طلاب التربية الخاصة فى كلا المستويين (مرتفعى – منخفضى) السعة العقلية تبدو متشابهة ومتقاربة ومن هنا لم تظهر الفروق واضحة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة على السبيعى (٢٠٠٢)، وأحمد عاشور (٢٠٠٨).

• نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد علاقة بين أساليب التفكير والقدرة على إتخاذ القرار لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى لأساليب التفكير ودرجاتهم فى القدرة على إتخاذ القرار كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٦) : يوضح معاملات الارتباط بين درجات الطلاب فى لأساليب التفكير ودرجاتهم فى القدرة على إتخاذ القرار لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية

العينة	المتغيرات		القدرة على إتخاذ القرار
مرتفعى السعة العقلية	أساليب التفكير	التركيبى	٠,٦٥١
		المثالى	٠,٦١٨
		البرجماتى (العملى)	٠,٦٦٧
		التحليلى	٠,٦٣٧
		الواقعى	٠,٦٣٧
منخفضى السعة العقلية	أساليب التفكير	التركيبى	٠,٦٤٨
		المثالى	٠,٧١٨
		البرجماتى (العملى)	٠,٥٠٢
		التحليلى	٠,٦٢٨
		الواقعى	٠,٧٣٨

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إيجابية بين أساليب التفكير والقدرة على إتخاذ القرار لدى طلاب التربية الخاصة مرتفعى ومنخفضى السعة العقلية. وهذا يشير إلى تحقق الفرض الرابع كليا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات: ماجى وكيث (Maggie & Keithm 2002)، أنطونى (Anthony, 2004)، جيمبتى وآخرون (Gambetti et al, 2007)، وأحمد عاشور (٢٠٠٨) والتى أشارت إلى أن هناك تلازما بين أساليب التفكير والقدرة على اتخاذ القرار لذا ينادى المتخصصون بضرورة أن تسعى دراسات وبحوث الاتجاه المعرفى المعاصر نحو محاولة فهم ديناميات عملية اتخاذ القرار والمتغيرات ذات الصلة بها.

ويمكن تفسير هذه العلاقة فى ضوء الخصائص التى تميز أصحاب كل أسلوب من أساليب التفكير الخمسة (التركيبى، المثالى، البرجماتى "العملى"، التحليلى الواقعى) فكل من هذه الأساليب تعد دالة لبعض الخصائص الشخصية والمعرفية لمتخذى القرار.

- **التوصيات والمقترحات** :

- **التوصيات** :

- الاهتمام بأساليب التفكير المفضلة لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بالمرحلة الجامعية، وتقديم محتوى المقررات الدراسية وفق هذه الأساليب، واتباع أساليب وطرائق تدريسية وأنشطة تعليمية وأساليب تقييم متنوعة تراعى التباين فى تفضيل أساليب التفكير لدى هؤلاء الطلاب والطالبات مما يساعدهم على الأداء الأكاديمى بشكل أفضل واتخاذ القرار الملائم لحل مشكلاتهم.
- الحاجة لزيادة وعى القائمين بالتدريس من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بإبراز الاختلافات فى كل من أساليب التفكير والسعة العقلية بين الطلاب بالجامعة ومساعدتهم على فهمها.

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول العلاقة بين أساليب التفكير وفق نموذج هاريسون وبرامسون لدى طلاب وطالبات المراحل التعليمية المختلفة في إطار المتغيرات الحياتية المعاصرة مما يمكننا من وضع الإستراتيجيات المناسبة وتقديم التدخل السيكولوجي المناسب واللازم لتنمية هذه الأساليب.

- **مقترحات بإجراء بحوث مستقبلية** :

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها يمكن اقتراح مجموعة من البحوث كما يلي:

- نمذجة العلاقة السببية بين أساليب التفكير المفضلة وفق نموذج هاريسون وبرامسون والسعة العقلية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية.
- فعالية برنامج تدريبى لتنمية السعة العقلية وأثره فى التحصيل الأكاديمى لدى طلاب وطالبات الجامعة.
- أساليب التفكير المفضلة وفق نموذج هاريسون وبرامسون لدى طلاب الجامعة المصريين وغير المصريين "دراسة عبر ثقافية".

- **المراجـــع** :

- **أولاً : المراجع العربية** :

- **أبو المجد إبراهيم الشوربجى (٢٠٠٧)**: أساليب التفكير من منظور نظرية الحوكمة الذاتية العقلية وعلاقتها بكل من أسلوب التدريس المفضل والتحصيل الدراسى ونوع الدراسة والعمر لدى خريجى الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٥٥، ص ص: ٩٧ – ١٧٠.

- **أحمد البهى السيد (٢٠٠٣)**: نمذجة العلاقات بين أساليب التفكير وكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٣، العدد ٣٩، ، ص ص: ٩٠ – ١٣٩.

- **أحمد البهى السيد (٢٠٠٤)**: العلاقة التفاعلية بين أساليب التفكير والتمثيل المعرفى بمستوياتها على التفكير الإبداعى، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٤، العدد ٤٤، يونيو، ص ص: ٣ – ٤١.

- **أحمد حسن عاشور (٢٠٠٨)**: أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب اتخاذ القرار الأكاديمى لدى عينة من طلاب الجامعة "دراسة عبر ثقافية"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ١٨، العدد ٧٤، إبريل، ص ص: ٢٢٠ – ٢٥٩.

- **إسعاد عبدالعظيم البنا، وحمدى عبدالعظيم البنا(١٩٩٠ أ)**: اختبار الأشكال المتقاطعة: كراسة التعليمات، المنصورة: مكتبة عامر للطباعة والنشر.

- **إسعاد عبدالعظيم البنا، وحمدى عبدالعظيم البنا(١٩٩٠ ب)**: السعة العقلية وعلاقتها بأنماط التعلم والتفكير والتحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، العدد ١٤، الجزء الأول، إبريل، ص ص: ١٣٣ – ١٦٠.

- **الجميل محمد شعلة (٢٠٠٦)**: أثر تفاعل الذكاء العاطفى والقدرة على اتخاذ القرار على فعالية التدريس لدى طلاب التدريب الميدانى بكلية المعلمين بمكة المكرمة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ١٦، العدد ٦٥، يناير، ص ص: ١٣٥ – ١٦٥.

opelkanon.com

- **أمانى سعيدة أبوزيد (١٩٩٩)**: أثر الاختلاف فى القدرة على اتخاذ القرار على بعض المتغيرات المعرفية، المؤتمر التربوى الثالث لكلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس "المعلوماتية واتخاذ القرار التربوى فى عالم كونى سريع التغير"، فى الفترة من ١٩ – ٢٠ أبريل، ص ص: ١٤٦ – ١٧٢.
- **أمنية السيد الجندى، ومنير موسى صادق (٢٠٠١)**: فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تحصيل العلوم وتنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ذوى السعات العقلية المختلفة، المؤتمر العلمى الخامس "التربية العلمية للمواطنة"، فى الفترة من ٢٩ يوليو – ١ أغسطس، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد ١، ص ص: ٣٦٣ – ٤١٢.
- **أمينة إبراهيم شلبى (٢٠٠٢)**: بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٢، العدد ٣٤، ص ص: ٨٧ – ١٤٢.
- **إيمان صابر العزب (٢٠٠٧)**: فعالية وحدة مقترحة لتنمية الوعى ببعض القضايا الصحية والقدرة على اتخاذ القرار المناسب حيالها لدى معلمى العلوم قبل الخدمة، سلسلة دراسات عربية فى التربية وعلم لنفس (ASEP)، المجلد ١، العدد ٣، يوليو، ص ص: ١٩٠ – ١٩٨.
- **برهامى عبدالحميد زغلول، وحسنى زكريا النجار (٢٠١١)**: أثر التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية التحصيل الدراسى ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد ٢١، العدد ١، ص ص: ١٤٩ – ٢١٨.
- **جليلة عبدالمنعم مرسى (٢٠١٠)**: أثر التفاعل بين مستويات ما وراء المعرفة وأساليب التفكير على التحصيل الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٢٠، العدد ٦٦، فبراير، ص ص: ١٦٣ – ٢٢٤.
- **جمال الخطيب، جميل الصمادى، فاروق الروسان، منى الحديدى، خولة يحيى، ميادة الناطور، إبراهيم الزريقات، موسى عمايرة، ناديا السرور (٢٠١٢)**: مقدمة فى تعليم الطلبة ذوى الحاجات الخاصة، ط ٥، عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- **جمال محمد أبو الوفا، وسلامة عبدالعظيم حسين، وحنان جاسم عبدالله (٢٠١٢)**: دراسة تحليلية للثقافة التنظيمية للمؤسسة التعليمية وتأثيرها على عملية صنع القرار االتربوى، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢٣، العدد ٩١، يوليو، ص ص: ٢٦٩ – ٢٨٣.
- **حسنى زكريا النجار (٢٠١٠)**: بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين وذوى صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالتوافق الدراسى والتحصيل الأكاديمى، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد ٢٠، العدد ٣، ص ص: ١٦٠ – ٢٨٤.
- **حسين حسن طاحون (٢٠٠٣)**: أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات "دراسة مقارنة بين الطلاب المصريين والسعوديين"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٤٣، يناير، ص ص: ٣٦ – ٨٦.
- **حمدى عبدالعظيم البنا (١٩٩٦)**: دور كل من النمو العقلى والسعة العقلية والأساليب المعرفية فى التنبؤ بالتحصيل الدراسى فى العلوم، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، العدد ٣٠، يناير، ص ص: ٢١٥ – ٢٤٢.

- **حمدى عبدالعظيم البنا (٢٠٠٠)**: فعالية التدريس باستراتيجيات المتشابهات فى التحصيل زحل المشكلات الكيميائية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء بعض المتغيرات العقلية، المؤتمر العلمى الرابع "التربية العلمية للجميع"، القرية الرياضية بالإسماعيلية، ٣١ يوليو – ٣ أغسطس، المجلد ٢، ص ص: ٦٦١ – ٧٠٥.
- **داليا فوزى الشربينى (٢٠١١)**: أثر استخدام خرائط التفكير ف زيادة التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير البصرى لدى طلاب شعبتى الجغرافيا والتاريخ بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٣٣، ص ص: ١٠٠ – ١٤٩.
- **ردمان محمد غالب (٢٠٠١)**: أساليب التفكير لدى معلمى الثانوية قبل الخدمة، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد ١١، يناير – يونيو.
- **رمضان محمد رمضان (٢٠٠١)**: دراسة لأساليب التفكير ف ضوء الجنس والتخصص والمستوى الدراسى، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، عدد يناير، ص ص: ١١ – ٤٠.
- **روبرت ستيرنبرج (٢٠٠٤)**: أساليب التفكير، سلسة قراءات فى علم النفس التربوى المعاصر، ترجمة: عادل سعد خضر، مراجعة: محمد أحد دسوقى، ط ١، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- **سمية المحتسب، ورجاء سويدان (٢٠١٠)**: أثر دمج ثلاثة أجزاء من برنامج CORT لتعليم التفكير فى محتوى كتب العلوم فى التحصيل وتنمية المهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف السابع الأساسى فى فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٤، العدد ٨، ص ص: ٢٣١١ – ٢٣٣٤.
- **سوسن محمد موافى (٢٠٠١)**: مستويات السعة العلية لتلميذات المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة وأثرها على حل المشكلات الهندسية والاتجاه نحوها، مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، المجلد ٤، عدد أكتوبر.
- **سيف الدين يوسف عبدون (١٩٧٩)**: مقياس اتخاذ القرار، القاهرة: دار الفكر العربى.
- **سيف الدين يوسف عبدون (١٩٩٦)**: اتخاذ القرار وعلاقته بمحل التبعة لدى عينة من طلاب الجامعة فى كل من مصر والسعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر الشريف، العدد ٥٥، ص ص: ٣٧٤ – ٣٨٨.
- **صباح عبدالله عبدالعظيم (٢٠٠٦)**: فعالية استخدام خرائط المفاهيم على تنمية التفكير الرياضى لتلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لمستويات السعة العقلية لهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس.
- **عبدالشافى أحمد رحاب (١٩٩٣)**: دراسة العلاقة بين السعة العقلية والتتحصيل فى النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة أسيوط، العدد ٥، الجزء الأول.
- **عبدالعال حامد عجوة (١٩٩٨)**: أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، المجلد ٩، العدد ٣٣، ص ص: ٣٦١ – ٤٣٠.
- **عبدالله عبدالرزاق الطراونة (٢٠٠٦)**: أثر برنامج تدريبى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين فى الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان.

- **عبدالملك طه عبدالرحمن (١٩٩٨)**: أثر التفاعل بين المنظمات المتقدمة والسعة العقلية فى تدريس بعض موضوعات الفيزياء لطلاب الفرقة الرابعة (علوم) – بمعامل طرق التدريس بكلية التربية بطنطا، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٩، يناير.
- **عبدالمنعم أحمد الدردير (٢٠٠٤)**: أساليب التفكير لدى المعلمين وتلاميذهم وأثرها على التحصيل الدراسى لدى هؤلاء التلاميذ، فى: دراسات معاصرة فى علم النفس المعرفى، الجزء الثانى، ط ١، القاهرة: عالم لكتب، ص ص: ٩ – ١٣٨.
- **عصام على الطيب (٢٠١١)**: الإسهام النسبى لأساليب التفكير وتوجهات أهداف الإنجاز وتفضيلات أساليب التعلم فى التنبؤ بالإنجاز الأكاديمى لدى طلاب المرحلة الجامعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٢١، العدد ٧٣، أكتوبر، ص ص: ٣٥٢ – ٤٥٢.
- **عفاف عبدالمنعم درويش (٢٠٠١)**: صراع وغموض الدور الإدارى والإشرافى وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار (دراسة ميدانية لناظر/ مدير المدارس الإعدادية بالإسكندرية، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، المجلد ٣٤، العدد ٥٦، مارس، ص ص: ٩٣ – ١١٢.
- **على بن محسن السبيعى (٢٠٠٢)**: أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديرى الإدارات الحكومية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- **على حسين عمار (١٩٩٨)**: أساليب التفكير وعلاقتها ببعض خصائص الشخصية لدى طلاب الجامعة دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- **على ماهر خطاب (٢٠٠٨)**: القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، الطبعة السابعة مزيدة ومنقحة، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- **عماد الدين محمد السكرى، عادل عبدالفتاح الهجين (٢٠٠٦)**: سمة الذكاء الوجدانى وعلاقتها بأساليب التفكير لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية يكفر الشيخ، جامعة طنطا، السنة ٦، العدد ٤، ص ص: ١ – ٦٤.
- **غسان الزحيلى (٢٠١٢)**: أساليب التفكير لدى طلبة التعليم المفتوح (رياض الأطفال ومعلم الصف)، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد ١٠، العدد ٢، ص ص: ١٦٨ – ٢٠٠.
- **فائقة محمد بدر (٢٠٠٧)**: أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٧، العدد ٥٤، فبراير، ص ص: ٠٠ – ٠٠.
- **فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٠)**: تعليم التفكير "مفاهيم وتطبيقات"، ط ٥، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- **فتحية على لافى (٢٠١١)**: فعالية برنامج مقترح فى ندريس مادة التاريخ قائم على عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، العدد ٣٢، ص ص: ٣٤ – ٥٤.
- **مجدى عبدالكريم حبيب (١٩٩٥)**: دراسات فى أساليب التفكير، ط ١، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- **مجدى عبدالكريم حبيب (١٩٩٦ أ)**: اختبار أساليب التفكير، كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- **مجدى عبدالكريم حبيب (١٩٩٦ ب)**: التفكير: الأسس النظرية والاستراتيجيات، ط ١، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- **مجدى عبدالكريم حبيب (١٩٩٧)**: التحكم الذاتى والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير متعدد الأبعاد لدى طلاب المرحلة الجامعية، مجلة علم النفس، تصدرها: الهيئة المصرية العامة للكتاب، العددان ٤٠ – ٤١، ص ص: ٥٠ – ٧٨.
- **مجدى عبدالكريم حبيب (٢٠٠٧)**: سيكولوجية صنع القرار، ط ٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- **محمد إبراهيم جودة، ورجاء محمد عبدالجليل (٢٠٠٣)**: دراسة لأساليب التفكير وعلاقتها بالتحصيل الدراسى والقدرة على الإدراك البصرى المكانى فى الجغرافيا لدى طلاب التعليم الإبتدائى بكلية التربية، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، المجلد ١٣، العدد ٥٥، أكتوبر، ص ص: ٢٠٣ – ٢٦٤.
- **محمد السيد على، ومحرز عبده الغنام (١٩٩٩)**: فعالية استخدام بعض استراتيجيات تجهيز المعلومات فى التحصيل والقدرة على حل المشكلات الكيميائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ذولى السعات العقلية المختلفة، مجلة لتربية العلمية، تصدرها: الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد ٢، العدد ٤، ديسمبر، ص ص: ١٣ – ٧٢.
- **محمد حسانين محمد (٢٠٠٧)**: أثر اختلاف الأسلوب المعرفى والتخصص الأكاديمى على أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة بنها، مجلة البحوث النفسية والتربوية، تصدرها: كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة ٢٢، العدد ٢، ص ص: ١٧٧ – ٢٢٤.
- **محمد خليفة الشريدة، موفق سليم بشارة، ومنى على أبو درويش (٢٠١٠)**: قدرة طلبة السنة الأولى فى جامعة الحسين بن طلال على اتخاذ القرار وعلاقتها بالجنس والتخصص الدراسى، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٤، الجزء الثالث، ص ص: ٤٣٩ – ٤٦٥.
- **مرفت محمد هانى (٢٠١٢)**: برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتى لتنمية مفاهيم المعلومتية الحيوية واتخاذ القرار لدى معلمى الأحياء بالمرحلة الثانوية، مجلة التربية العلمية، المجلد ١٥، العدد ١، يناير، ص ص: ١٦٩ – ٢١٨.
- **مروة عبدالله الشاعر (٢٠١٠)**: فاعلية وحدة فى العلوم مبنية وفق خطوات برنامج كورت فى تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمى فى التربية، العدد ١١، ص ص: ٥٩٣ – ٦٠٣.
- **نادر فتحى قاسم (١٩٨٩)**: العلاقة بين أساليب التفكير لدى الشباب الجامعى وعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعين شمس.
- **نادية محمد (١٩٨٤)**: دراسة اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات لدى أطفال المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- **نجاح السعدى عرفات (١٩٩٦)**: أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس على أداء طلاب المرحلة الثانوية العامة فى حل مشكلات الوراثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة.

- **هناء عبده عباس (١٩٩١)**: التفاعل بين بعض أساليب التدريس والسعة العقلية والأساليب المعرفية وأثره على التحصيل فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة.
- **هند محمد سيف الدين (١٩٩٤)**: دراسة للقدرة على اتخاذ القرار لدى الرجال والنساء من مديرى ونظار المدارس الإعدادية والثانوية، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، عدد أبريل، ص ص: ٥٥ – ٨٧.
- **هيا المزروع (٢٠٠٥)**: إستراتيجية شكل البيت الدائرى: فاعليتها فى تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعات العقلية المختلفة، مجلة رسالة الخليج العربى، يصدرها: مكتب التربية العربى لدول الخليج، السنة ٢٦، العدد ٩٦، ص ص: ١٣ – ٦٧.
- **وصل الله حمدان السواط (٢٠٠٨)**: فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى فى تحسين مستوى النضج المهنى وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهنى لدى طلاب الصف الأول الثانوى بمحافظة الطائف دراسة شبه تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- **يوسف جلال أبو المعاطى (٢٠٠٢)**: علاقة التفكير الناقد ووجهة التحكم الإدارية بالقدرة على اتخاذ القرار التربوى الابتكارى لدى مديرى المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، العدد ٤٨، ص ص: ٤٥ – ٧٥.
- **يوسف جلال أبو المعاطى (٢٠٠٥)**: أساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٥، العدد ٤٩، أكتوبر، ص ص: ٣٧٥ – ٤٤٦.

• ثانياً : المراجع الأجنبية :

- **Anthony, S. D. (2004):** An analysis of the relationship among thinking styles media modality and performance in simulation training. Available at: www.proquest.umi.com/pqdweb?.
- **Aurinio, K. & Linderman, U. (2005):** paranormal Beliefs education and thinking styles, Journal of Personality and Individual Differences, 3 (7), 1227 - 1236.
- **Bernardo, A.; Zhang, L. & Callueng, C. (2002):** Thinking styles and academic achievemen among Filipino students, The Journal of Genetic Psychology, 163 (2), 149 – 163.
- **El-Banna, H. (1987):** The development of a predicative theory of scince education based upen information processing theory, Ph.D. Thesis, Glosgow University.
- **Fjell, A. & Walhovd, K. (2004):** Thinking styles in relation to personality traits: An investigation at the thinking styles inventory and NEO- Pi- R.Scandinvian, Journal of Psychology, 45, 293 – 300.
- **Gambetti, E.; Fabbri, M.; Bensi, L. & Tometti (2007):** A contribution to the Italin validation of the general decision-

making style inventory, Journal of Personality and Individual Differences, 44 (4), 842 - 852.

- **Greogry, R. (1993):** Improving the decision making skills of secondary school. Retrieved from: www.AskJeeves.com.
- **Greogry, R. & Robert, T. (2002):** A framework for developing the decision-making skills of secondary school student. Engine: Oregon.
- **Harrison, A. F. & Bramson, R. M. (1982):** Styles of thinking: strategies for asking questions, making decision, and solving problems. Y.N: Anchor Press: Garden City, New York.
- **Harrison, A. F. & Bramson, R. M. (1983):** Styles of thinking, N. 4. Anchor Press/ Double Lady.
- **He, Y. (2001):** The nature of thinking styles, {On-line}: Available at: http://www.heyunfeng.net/englsh/thinking.HTML.document.Apr.
- **Huang, J. & Sisco, B. (1994):** Thinking styles of Chinese and American adult students in higher education: A comparative study, Psychological Reports, 74 (2), 457 – 480.
- **Johnstone, A. H. & El-Banna, H. (1989):** Understanding lerarning difficulties A-Predictive model, Studies in Higher Education, 14 (2), 159 – 169.
- **Kieser, J.; Herbison, P. & Harlandm T. (2005):** The influence of context on students, approaches to learning: A case study, European Journal of Dental Education, 9, 150 – 156.
- **Maggie, E. & Keith, E. (2002):** The domain specificity and generality of disjunctive reasoning: searching for a generalizable critical thinking skill, Journal of Educational Psychology, 94 (1), 197 – 209.
- **Mahalingam, M. (2004):** How to develop your decision making skills. Retrieved from: www.hooah4health.com/splrit/defult.html.
- **Naiz, M. (2000):** Academic performance of high school students as a function of mental capacity, cognitive style, mobility-fixity dimension and creativity, Journal of Creative Behavior, 34 (1), 18 – 29.
- **Oconnell, R. & Yadegari, S. (1996):** The efficacy of the shsred decision-making team as a means for improving students achievement paper presented at the Annuak Meeting of the Northeastern Education Research Association. Ellenill: NY. (ERIC Document Reproduction Service No. ED405378).

- **Ormrod, J. (2003):** Educational psychology developing learners. 4 the, New Jersey: Merrill prentice Hall, Upper Saddle River.
- **Proctor, B. E. (1999):** Cognitive styles and achievement: student performance on the thinking styles, Inventory, Ravens, Progressive Matrices, LOWA Test of Based Skills, and Florida writes Test, Ph.D. Dissertation, University of Florida.
- **Sternberg, R. J. (1997):** Thinking styles, New Yourk, Cambridge University Press.
- **Sternberg, R. J. & Grigorenkom, E. L. (1997):** Styles- at thinking, abilities and academic performance, Exceptional Childrenm, 63 (3), 295 – 312.
- **Zhang, L. (2001):** Do thinking styles contriobute to academic achievement beyond self. Rated abilities? The Journal of Psychology, 135 (6), 621 - 637.
- **Zhang, L. (2002):** Thinking styles: their relationship with modes at thinking and academic performance, Journal of Educational Psychology, 22 (3), 331 - 348.
- **Zhang, L. (2004):** Do university students thinking styles matter in their preferred aooroaches, Journal of Personality and Individual Differences, 37, 1551 - 1564.
- **Zhang, L. (2005):** Dose teaching for a balanced use of thinking styles enhance students achievement?, Journal of Personality and Individual Differences, 37, 1295 - 1311.
- **Zhang, L. (2006):** Dose students teacher thinking styles match-mismatch matter in student achievement?, Journal of Educational Psychology, 26, 395 - 409.